

تباين تنوع الصناعات الغذائية في محافظة الانبار

الدكتور
طالب مدب خلف
مديرية تربية الانبار

الأستاذ الدكتور
عبد الناصر صبري شاهر
جامعة الانبار /كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص

جاء هذا البحث للكشف عن تباين توزيع الصناعات الغذائية وتنوعها في مدن محافظة الانبار وتم إجراء تحليل جغرافي مقارنة للصناعات الغذائية في محافظة الانبار بحسب الاقضية بالاعتماد على مقياس دليل التنوع الصناعي ، وتم التوصل الى جملة من الاستنتاجات أهمها أن قضاء الفلوجة يحتل المرتبة الأولى ورغم ان مدينة الرمادي تحتل المرتبة الثانية من حيث عدد المؤسسات الصناعية الغذائية ومن حيث عدد العاملين فيها إلا أن دليل التنوع فيها تراجع إلى المرتبة الرابعة مما يعكس حساسية هذا المعيار .

Abstract

This research is to reveal the difference in distribtng the food industries in al-Anbar and their variation in the citio of al-Anbar governorate. A contrastire geographica analysis was carried eat in this governorate accerding to the districts depending on the scale of the guide of the industrial variation. The research arriveo at several conclusians, the most important one is that al-Falluja district occupied the first rank. Thouth Ramadi cite occupieo the secand rank from the aspect of the number of the industrial estoblishments and from the numbar of the warker in them, the guide that concerns this varialian is regressed to the fourth rank and this retlects the importance of this criterion.

المقدمة

تعد الصناعات الغذائية من أكثر الصناعات التي تتركز في المدن أو عند أطرافها وذلك لارتباطها بحاجة المستهلكين فضلاً عن متطلبات هذه الصناعة من الأيدي العاملة ، كما ويختلف توزيعها بين المدن فكلما ازداد حجم المدينة ازداد عدد المؤسسات الصناعية وتنوعت الصناعات الغذائية فيها ، وذلك لكون هذه الصناعة بحاجة إلى أيدي عاملة كثيفة كما ان منتجاتها تتطلب وجود أسواق واسعة وبشكل مستمر. ولا يخفى أن دراسة وتحليل التركيب الصناعي في الاقليم لاسيما قياس التنوع الصناعي يُمكن الباحثين من تسليط الضوء على عدد المؤسسات الصناعية ونوع منتجاتها وتوزيعها الجغرافي وبما يساعد على اعطاء صورة حقيقية لدور هذه الصناعة في سد الحاجة المحلية من جهة ومن جهة أخرى يبين دورها في تعزيز الأساس الاقتصادي للإقليم .

وتم في هذا البحث فحص دليل التنوع الصناعي باعتبارها مقياساً مقارناً يمكن تطبيقه لقياس درجة التنوع الصناعي للكشف عن تباين درجة التنوع الصناعي بين الأقاليم وبين الدول ، واستناداً الى ما تقدم انطلق البحث من الفرضية التي مفادها ان معامل التنوع الصناعي يصلح كمعيار لقياس التنوع الصناعي وتباين درجة التنوع بين الأقاليم . واتخذ الباحثان محافظة الانبار كم منطقة دراسة لأجل قياس درجة التنوع الصناعي حسب الأقضية كما أن هذا البحث جاء مكملاً لدراسة الصناعات الغذائية في محافظة الانبار التي تناولت توطن الصناعات الغذائية وإمكانيات تنمية هذه الصناعة ، ومن خلال تطبيق هذه الطريقة على الصناعات الغذائية في المحافظة وكل قضاء على حدة لاستخراج دليل التنوع تبين ان دليل التنوع عالي في جميع اقضية المحافظة لذلك لجأ الباحثان إلى طريقة الوسط الحسابي لاحتساب دليل التنوع وعلى أساس المعدل العام لدليل التنوع تم التصنيف وتبين أن بعض الأقضية اقل من المعدل مما ساعد على إيجاد تصنيف أكثر واقعية .

مفهوم التنوع الصناعي

يقصد بالتنوع الصناعي Diver Sification وجود أو توطن صناعات متنوعة الإنتاج في منطقة أو وحدة إدارية قضاء أو في محافظة^(١) كما ان التنوع الصناعي لأي منطقة يرتبط بجملة عوامل بعضها ترتبط بالعوامل الموقعية والأخرى ترتبط بدرجة التطور الحضاري فظلاً عن العوامل السياسية ، ومن المعلوم ان المدن الكبيرة الكثيفة السكان والتي تمتلك قدرة شرائية مرتفعة نسبياً أقدر على إجتذاب الصناعات الغذائية المتنوعة أليها فكلما ازداد عدد السكان ازدادت الحاجة لهذه الصناعات وتنوعت منتجاتها ، ولتنوع الصناعات أهمية كبيرة فكلما زاد دليل التنوع الصناعي في الإقليم يعطي مرونة أعلى لانتقال اليد العاملة المستخدمة من صناعة لأخرى في حال تعرض بعضها للإغلاق او ما شابه ذلك ، كما أن ارتفاعه يكشف عن توفر فرص العمل في الإقليم لاسيما الأيدي العاملة الماهرة . وهناك الكثير من الطرق التي طورها الجغرافيون والاقتصاديون لقياس التنوع الصناعي ومن بين المحاولات الأولى في هذا الصدد طريقة روجرز^(٢) (A . Rodgers)، وطريقة الاقتصادي الانكليزي تريس^(٣) (C . Tress) ، كما طور كل من جيس (Gtibs)، ومارتن (Martin) مقياساً لتحديد التنوع الصناعي حيث أعدت الطريقة الأخيرة من أبرز مقاييس التنوع الصناعي ، وهي ما تعرف بدليل التنوع^(*) ، فإذا كان دليل التنوع صفراً فإنه يشير الى تركيز الظاهرة في حين عندما يقترب من واحد (1) فتحصل آنذاك على أقصى تنوع ، ونحاول ان نطبق هذه الطريقة على الصناعات الغذائية في اقضية محافظة الانبار كل قضاء على حدة لاستخراج دليل التنوع .

أنواع الصناعات الغذائية في محافظة الانبار

توجد في محافظة الانبار العديد من الصناعات الغذائية التي تتوزع على مدن المحافظة^(٤) إلا أن هذا التوزيع يتباين تبعاً لعوامل مختلفة ترتبط بعوامل التوطن التي تختلف من مدينة لأخرى ، ويلاحظ من الجدول (1) أن صناعة المخابز الأفران التي تعد من الأنشطة الغذائية المهمة في محافظة الانبار شأنها في ذلك شأن المحافظات العراقية الأخرى، لأنها تعد عنصراً غذائياً ومباشراً للاستهلاك البشري، وهي منتشرة في جميع أنحاء المحافظة وتعود ملكيتها للقطاع الخاص وبلغ عددها (170) مؤسسة صناعية منها (٦٣) مؤسسة في الفلوجة في حين بلغ عددها في مدينة الرمادي (57) مؤسسة والبقية موزعة على الأقضية الأخرى .

جدول (1) أنواع الصناعات الغذائية وأعدادها في محافظة الانبار حسب الاقضية .

ت	نوع الصناعة	الرمادي	الفلوجة	هيت	القائم	حديثة	عنه	راوة	الرطوبة	المجموع
1	الخبز والأفران	57	63	21	10	5	40	2	4	170
2	الحلويات والمعجنات	15	22	2	2	2	1	1	1	42
3	مرطبات ومثلجات	20	24	8	10	3	0	3	2	70
4	مياه معدنية	16	16	4	6	0	2	4	1	49
5	ثلج	10	22	9	4	3	2	3	4	57
6	الدبس	1	1	3	1	0	0	0	0	6
7	الراشي	1	1	2	1	0	0	0	0	5
8	منتجات الالبان	4	2	0	0	0	0	0	0	6
9	الطرشي والمخللات	11	9	1	1	0	0	0	1	23
10	الكبة والهمبركر	1	4	0	0	0	0	1	0	6
11	المكسرات	5	9	1	0	0	0	1	1	17
12	تحضير وثرم اللحوم	0	3	0	0	0	0	0	0	3
13	الشبس	0	0	0	1	0	0	1	0	2
14	مطاحن حديثة	2	3	1	0	0	0	0	0	6
15	مطاحن حجرية	0	1	3	5	1	0	2	0	12
16	تنقية الملح	0	2	0	0	0	0	0	0	2
17	مجازر اللحوم	1	0	1	0	1	0	0	0	3
	المجموع	144	182	56	41	15	9	18	14	479

المصدر - : طالب مدب خلف الدليمي ، الصناعات الغذائية في محافظة الانبار وامكانية تنميتها ، إطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الانبار، 2011 م ، ص ١٦٠ - ١٧١ .

وبلاحظ من الجدول رقم (2) ان عدد العاملين في هذه الصناعة بلغ (816) عامل في عموم محافظة الانبار منهم (328) عامل في الفلوجة و (280) عامل في الرمادي.

أما بالنسبة لصناعة الحلويات والمعجنات التي تتطلب أنواع من المواد أهمها السكر والزيت والنشا والمكسرات والسمسم وبعض النكهات والأصباغ فضلاً عن مادة الطحين كما تتطلب إلى خبرة وتخصص لذلك تركز أكثر من نصفها في مدينة الفلوجة ،وبلغ عدد مصانع الحلويات في المحافظة (٤٢) مؤسسة بلغ عددها في قضاء الفلوجة (٢٢) مؤسسة وجاء قضاء الرمادي بالمرتبة الثانية اذ بلغ عددها (١٥) مؤسسة وتوزعت المؤسسات الخمس الأخرى على الاقضية . ولا يخفى ان الظروف المناخية ساعدت على توطن صناعة المرطبات والمثلجات في محافظة الانبار فأرتفاع

درجات الحرارة خلال أشهر الصيف قد زاد من حاجة الإنسان لهذه المنتجات ، فيزداد الطلب على استهلاكها كلما ارتفعت درجة الحرارة فضلاً عن ارتفاع المستوى المعاشي .

جدول (2) عدد العاملين في الصناعات الغذائية حسب الاقضية .

ت	نوع الصناعة	الرمادي	الفلوجة	هيت	حديثة	القائم	عنه	راوه	الرطبة	المجموع
1	صناعة الخبز والأفران	280	328	95	48	17	21	8	19	816
2	الحلويات والمعجنات	85	97	6	8	11	4	4	4	219
3	مرطبات ومثلجات	78	109	18	33	7	0	10	8	263
4	مياه معدنية	127	162	21	33	0	11	15	12	381
5	ثلج	50	109	46	19	10	7	8	18	267
6	الدبس	2	3	12	12	0	0	0	0	29
7	الراشي	2	4	8	3	0	0	0	0	17
8	منتجات الالبان	15	71	0	0	0	0	0	0	86
9	الطرشي والمخللات	44	37	5	3	0	0	6	6	95
10	الكبة والهمبرغر	15	43	0	0	0	0	3	0	64
11	المكسرات	20	83	4	0	0	0	0	3	113
12	تحضير وثرم اللحوم	0	9	0	0	0	0	0	0	9
13	الشبس	0	0	0	8	0	0	14	0	22
14	مطاحن حديثة	128	167	44	0	0	0	0	0	339
15	مطاحن حجرية	0	2	6	10	2	0	4	0	24
16	تنقية الملح	0	18	0	0	0	0	0	0	18
17	مجازر اللحوم	3	0	3	0	3	0	0	0	9
	المجموع	849	1242	268	177	52	43	72	70	2771

المصدر - : طالب مدب خلف الدليمي، الصناعات الغذائية في محافظة الانبار وامكانية تنميتها، اطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الانبار، 2011 م ، ص ١٧١ - ١٧٧ .

وجدير بالذكر أن صناعة المرطبات والمثلجات في محافظة الانبار لم ترقى إلى المستوى الذي يجعلها تتمكن من منافسة الصناعات المستوردة وذلك لأنها صناعات صغيرة جداً تقدم منتجاتها بشكل مباشر للمستهلك كما أنها لا تمتلك الخبرة والإمكانية في مجال التعبئة والتسويق والإعلان وتتنوع على أغلب مدن المحافظة باستثناء قضاء عنه ومما يلاحظ أن قضاء الفلوجة يحتل المرتبة الأولى في عدد مصانع المرطبات بلغت (24) مؤسسة ويأتي بالمرتبة الثانية قضاء الرمادي بواقع (20) مؤسسة. لا شك أن تلوث المياه خلال السنوات الأخيرة جعل بعض السكان في محافظة الانبار يعزفون عن شرب الماء الذي يتجهزون به من إسالة الماء كما أن لزيادة الوعي الصحي، وارتفاع مستوى

المعيشة وتحسن الدخل الفردي دور مهم في إقبال الناس على شراء المياه المصنعة (المياه المعدنية) ومن المعلوم أن هذه المياه يتم تنقيتها وتعقيمها حسب المواصفات القياسية العراقية، ومما يلاحظ أن أغلب مصانع المحافظة تنتج العبوات الكبيرة الحجم (20) لتر كونها مخصصة للاستهلاك المنزلي وللدوائر الحكومية والشركات بوجه عام ، وتنتشر هذه الصناعة في أغلب أفضية المحافظة باستثناء قضاء حديثة، وتتركز أغلبها في قضائي الرمادي والفلوجة بواقع (16) مؤسسة لكل منهما . كما يلاحظ أن صناعة الثلج تنتشر في جميع أفضية المحافظة إلا أن قضاء الفلوجة يستحوذ على (22) مؤسسة من مجموع المؤسسات البالغة (57) مؤسسة ، ولا بد من الإشارة إلى أن هذه الصناعة تطورت نتيجة الحاجة الماسة لمادة الثلج بسبب ارتفاع درجات الحرارة وانقطاع التيار الكهربائي فضلا عن الاستخدامات الأخرى لاسيما حفظ الأسماك ونقلها إلى الأسواق طازجة .

ومما يلاحظ أن صناعة الدبس تركزت في قضاء هيت الذي استحوذ على نصف مصانع الدبس في المحافظة إذ بلغت (3) مؤسسات من مجموع المصانع البالغ عددها (6) مصنع، ويعزى ذلك إلى الإنتاج الفائض من التمور لاسيما التمر الزهدي الذي يعد من أفضل الأصناف المعتمدة في إنتاج الدبس فضلا عن الخبرة المتوارثة لسكان القضاء ، ورغم قلة إنتاج التمور في قضاء القائم إلا أنه اشتهر بصناعة الدبس وذلك لتصدير المنتج إلى سوريا كما يلاحظ أن صناعة الراشي توطنت بالقرب من صناعة الدبس واستحوذ قضاء هيت على (2) مؤسسة في حين توزعت المؤسسات الأخرى على أفضية الرمادي والفلوجة والقائم بواقع مؤسسة لكل قضاء .

تفتقر محافظة الانبار إلى صناعة الألبان واقتصرت على قضائي الرمادي والفلوجة وتركزت (4) مؤسسات في قضاء الرمادي ومؤسسات في قضاء الفلوجة في حين خلت الافضية الأخرى منها ولا بد من الإشارة إلى أن هذه الصناعة لا تزال بدائية كونها لا تستخدم التقنيات الحديثة في العمليات الإنتاجية ، لذلك لا يمكنها منافسة الألبان المستوردة . أما صناعة الطرشي والمخللات فقد تركزت في قضائي الرمادي والفلوجة بواقع (١١,٩) مؤسسة لكل منهما كما توزعت في أفضية القائم وهيت والرطبة بواقع مؤسسة لكل منهما ، بينما خلت افضية راوه وعنه وحديثة من هذه الصناعة ، ويعزى ذلك إلى اعتماد السكان على الصناعة البيئية .

ومن الصناعات الحديثة في محافظة الانبار صناعة الكبة والهمبركر وبلغ عددها (6) مؤسسات منها (4) تركزت في قضاء الفلوجة ومؤسسة في قضاء الرمادي وأخرى في قضاء راوه . كما تعد صناعة المكسرات والكرزات من الصناعات الحديثة التي توطنت في محافظة الانبار بلغ عددها (١٧) مؤسسة تركزت في قضاء الفلوجة (9) مؤسسات واحتل قضاء الرمادي المرتبة الثانية بواقع (5) مؤسسات . أما صناعة ثرم وتعليب اللحوم فقد تركزت في مدينة الفلوجة وبلغ عددها (3) مؤسسات في حين خلت الافضية الأخرى من هذه الصناعة . ورغم أهمية الشبس الذي يستهلك بكميات كبيرة من قبل الأطفال والكبار إلا أن إنتاجه في محافظة الانبار اقتصر على مؤسستين تركزت في قضائي راوه والقائم لذلك يعتمد السوق على المنتج المستورد .

أما مطاحن الحبوب الحديثة التي تعتمد الأتممة في الحلقات الإنتاجية فقد بلغ عددها (6) مؤسسات تركزت منه (3) مؤسسات في قضاء الفلوجة ومؤسستين في قضاء الرمادي ومؤسسة واحدة في قضاء هيت وقد جاء توزيع هذه المؤسسات مع حاجة السكان على اعتبار أن مطحنة طيبة في هيت تسد حاجة الافضية التي تقع في المنطقة الغربية بينما المؤسسات الموجودة في قضائي الفلوجة والرمادي تسد حاجة السكان فيهما . كما تنتشر مطاحن الحبوب الحجرية في بعض أفضية محافظة الانبار ويحتل قضاء القائم المرتبة الأولى حيث تركز فيه (5) مؤسسات وجاء قضاء هيت بالمرتبة الثانية بواقع (3) مؤسسات وفي قضاء راوه مؤسستين وفي الفلوجة مؤسسة واحدة في حين خلت

الاقضية الأخرى من هذه الصناعة. ورغم توفر خامات ملح الطعام في مناطق مختلفة من محافظة الانبار، واهمية هذه المادة واستخداماتها العديدة إلا أن المحافظة لا تمتلك سوى مؤسستين لتنقية وتعبئة ملح الطعام التي تركزتا في قضاء الفلوجة مما جعل المواطنين يعتمدون على المنتج المستورد فضلا عن الملح المصنع في المحافظات الاخرى كما تفتقر المحافظة إلى مجازر ذبح الحيوانات وتحضير اللحوم واقتصرت على ثلاث مؤسسات في كل من اقصية الرمادي وهيت وحديثة بينما خلت الاقصية الأخرى من هذه المؤسسات المهمة

التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة الانبار

تنتشر في محافظة الانبار أنواع مختلفة من الصناعات الغذائية إلا أن أغلبها من نوع المؤسسات الصغيرة إذ يلاحظ من الجدول رقم (3) ان مجموع المؤسسات الصناعية بلغ (479) مؤسسة وبلغ عدد العاملين فيها (2771) ويلاحظ من الشكل (1) أن قضاء الفلوجة استحوذ على 38% من مجموع الصناعات الغذائية في محافظة الانبار ويعود ذلك الى زيادة حجمها السكاني فضلا عن الدور الإقليمي لمدينة الفلوجة إذ تتبعها ثلاث مراكز حضرية كما ان قربها من العاصمة بغداد جعل من أسواقها منافذ مهمة لتسويق العديد من الصناعات لاسيما المنتجات الغذائية , كما يلاحظ ان قضاء الفلوجة احتل المرتبة الاولى من حيث عدد العاملين في الصناعات الغذائية وان زيادة نسبة العاملين تؤكد استحواذ قضاء الفلوجة على المؤسسات الصناعي الكبيرة والمتوسطة , إذ بلغ عدد العاملين في الصناعات الغذائية (1242) عامل مشكل (44,8) من مجموع العاملين في الصناعات الغذائية في محافظة الانبار .

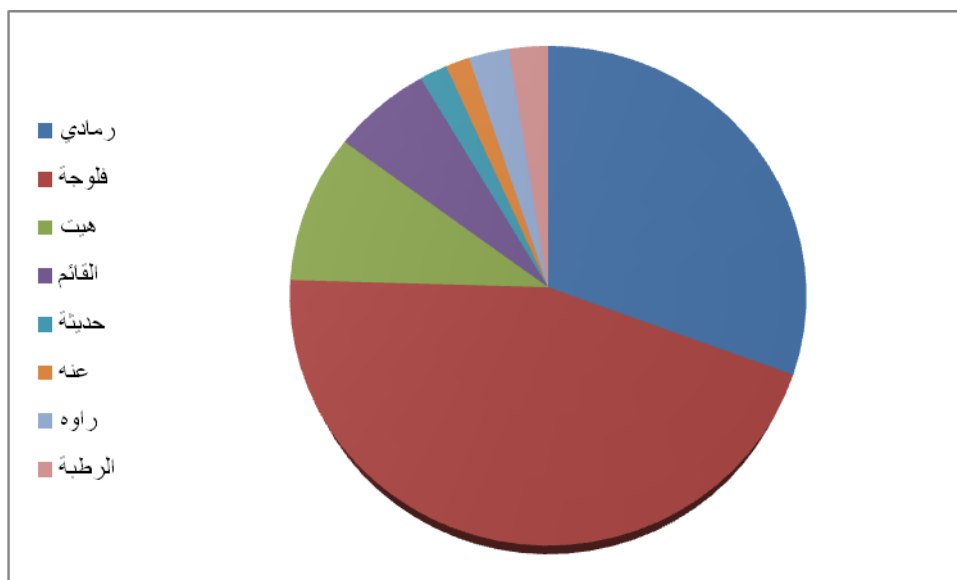
ويأتي قضاء الرمادي بالمرتبة الثانية من حيث عدد المؤسسات الصناعية وعدد العاملين مسجلا نسبة 30,1% من مجموع المؤسسات الصناعية و30,6% من مجموع العاملين في الصناعات الغذائية في المحافظة ومما لاشك في ان هذه النسبة المرتفعة تعود إلى الحجم السكاني الذي تتمتع به فضلا عن الدور الإقليمي كونها مركز محافظة

جدول (3) عدد المؤسسات الصناعية الغذائية وعدد العاملين في محافظة الانبار لعام 2009.

الاقضية	عدد المؤسسات الصناعية	%	عدد العاملين	%
الرمادي	144	30,1	849	30,6
الفلوجة	182	38	1242	44,8
هيت	56	11,7	268	9,7
القائم	41	8,6	177	6,4
حديثة	15	3,1	50	1,8
عنه	9	1,9	43	1,6
راوة	18	3,8	72	2,6
الرطبة	14	2,9	70	2,5
المجموع	479	100%	2771	100%

المصدر :- جدول (1) والجدول (2).

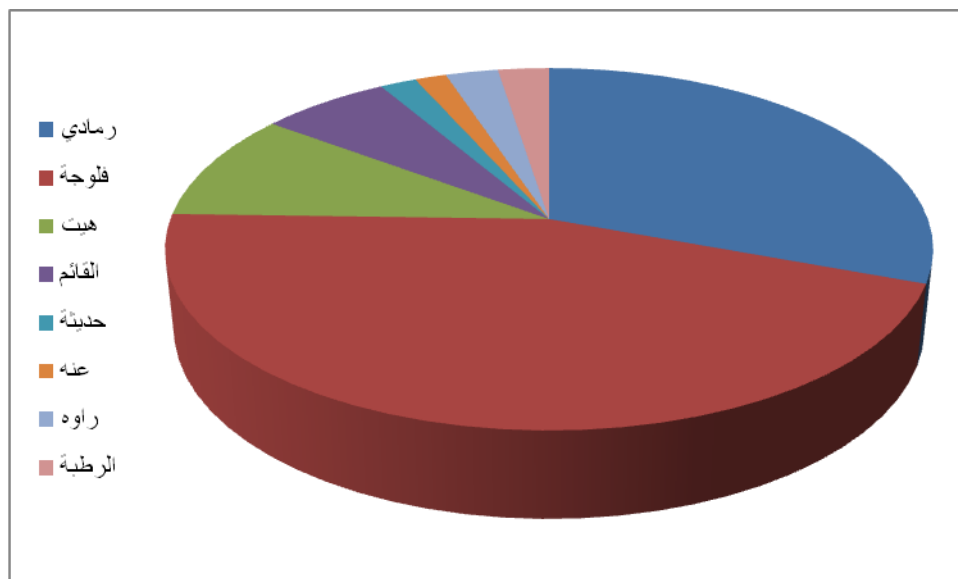
شكل (1) المؤسسات الصناعية الغذائية في محافظة الانبار حسب الاقصية لسنة ٢٠٠٩ .



المصدر: جدول رقم (3).

واحتل قضاء هيت المرتبة الثالثة مبتعدا عن المرتبة الثانية كثيرا وبنسبة بلغت 11,7% من مجموع المؤسسات الصناعية و 9,7% من مجموع العاملين في الصناعات الغذائية في المحافظة بينما انخفضت النسب في الاقضية الأخرى انظر الشكل (2) وأقلها قضاء عنه حيث لم يتجاوز عدد المؤسسات الصناعية الغذائية (9) مؤسسات صغيرة.

شكل (2) العاملين في المؤسسات الصناعية الغذائية في محافظة الانبار حسب الاقضية لسنة 2009.



المصدر : جدول رقم (3)

1: معامل التنوع الصناعي في قضاء الرمادي.

يحتل قضاء الرمادي المرتبة الثانية من حيث عدد أصناف الصناعات الغذائية ، ويشكل نسبة ٧٦.٤٧% من المجموع الكلي لتلك الأصناف ، ومن معطيات الجدول رقم (4) وباستخدام معادلة دليل التنوع للصناعات الغذائية في قضاء الرمادي تبين أنها بلغت 82% وتعد نسبة مرتفعة ، ويعزى ذلك إلى التنوع العالي للصناعات الغذائية إذ تتوطن ثلاثة عشر من أصل سبعة عشر نوعاً من الصناعات الغذائية فضلاً عن أن نسبة عدد العاملين في الصناعات الغذائية في قضاء الرمادي تشكل 30.6% من إجمالي اليد العاملة المستخدمة في الصناعات الغذائية في محافظة الانبار ، وسيعزز ذلك إمكانية تطوير الصناعات الغذائية في مدينة الرمادي .

جدول (4) الأيدي العاملة في الصناعات الغذائية في قضاء الرمادي لعام ٢٠٠٩ .

ت	المؤسسات الصناعية المنتجة للأغذية	س1	س2
1	مخابز وأفران	280	78400
2	حلويات ومعجنات	85	7225
3	مرطبات ومثلجات	78	6084
4	مياه معدنية	127	16129
5	ثلج	50	2500
6	الدبس	2	4
7	الراشي	2	4
8	منتجات الالبان	15	225
9	الطرشي والمخللات	44	1936
10	الكبة والهمبركر	15	225
11	المكسرات والكرزات	20	400
12	مطاحن حبوب حديثة	128	16384
13	مجازر ذبح الحيوانات	3	9
	المجموع	849	129525

المصدر : جدول رقم (2) .

دليل التنوع =	0.18	0.82
---------------	------	------

(*) تم استخراج دليل التنوع الصناعي باتتباع الخطوات الرياضية

2: معامل التنوع الصناعي في قضاء الفلوجة

يحتل قضاء الفلوجة المرتبة الأولى من حيث عدد أصناف الصناعات الغذائية ، ويشكل نسبة 88.2% من المجموع الكلي لتلك الأصناف ، ومن معطيات الجدول رقم (5) وباستخدام معامل التنوع للصناعات الغذائية تبين انه بلغ ٨٦% وتعد نسبة مرتفعة ، ويعزى ذلك إلى التنوع العالي للصناعات الغذائية كما تم ذكره أنفاً ، وبلا شك فأن دليل التنوع الصناعي المرتفع في القضاء يعكس

جدول (5) الايدي العاملة في الصناعات الغذائية في قضاء الفلوجة لعام 2009 .

ت	الأنشطة الغذائية	س	س2
1	مخابز وأفران	328	107584
2	حلويات ومعجنات	97	9409
3	مرطبات ومثلجات	109	11881
4	مياه معدنية	162	26244
5	ثلج	109	11881
6	الدبس	3	9
7	الراشي	4	16
8	منتجات الالبان	71	5041
9	الطرشي والمخللات	37	1369
10	الكبة والهمبركر	43	1849
11	المكسرات والكرزات	83	6889
12	ثرم وتعليب اللحوم	9	81
13	مطاحن حبوب حديثة	167	27889
14	مطاحن حبوب حجرية	2	4
15	تنفية الملح وتعبئته	18	324
	المجموع	1242	210470

المصدر : جدول رقم (2)

دليل التنوع =	0.14	0.86
---------------	------	------

إمكانية تحقيق تطور صناعي لاسيما في مجال الصناعات الغذائية .

٣ : معامل التنوع الصناعي في قضاء هيت

أن استخدام معامل التنوع الصناعي يحدد لنا مدى تنوع وانتشار الأنشطة الغذائية المتوطنة في قضاء هيت ، ومن معطيات الجدول رقم (6) وباستخدام معامل التنوع الصناعي ظهر لنا معامل

جدول (6) الأيدي العاملة في الصناعات الغذائية في قضاء هيت لعام 2009 .

س2	س	النشاط الغذائي	ت
9025	95	مخابز وأفران	1
36	6	حلويات ومعجنات	2
324	18	مرطبات ومثلجات	3
441	21	مياه معدنية	4
2116	46	ثلج	5
144	12	الدبس	6
64	8	الراشي	7
25	5	الطرشي والمخللات	8
16	4	المكسرات والكرزات	9
1936	44	مطاحن حبوب حديثة	10
36	6	مطاحن حبوب حجرية	11
9	3	مجازر ذبح الحيوانات	12
14172	268	المجموع	

المصدر : جدول رقم (2)

دليل التنوع =	0.80	0.20
---------------	------	------

التنوع الصناعي بنسبة ٨٠% ، وبلا شك يتمتع القضاء بدليل تنوع عال وهذا ما يؤكد أن توطن الأنشطة الغذائية ضم 12 صنفا من مجموع الصناعات في المحافظة ، ويشير هذا بوضوح إلى إمكانية التنمية الاقتصادية في قطاع الصناعات الغذائية بالنسبة لهذا القطاع .

4 : معامل التنوع الصناعي في قضاء القائم.

من النتائج المتحققة من الجدول رقم (7) ومن خلال معامل التنوع الصناعي ظهر لنا دليل التنوع الصناعي بنسبة ٨٣% وتعد هذه الدرجة عالية ، وهذا يعطي دلالة واضحة عن التنوع الصناعي للأنشطة المتوطنة في القضاء ، وبلا شك سيكون عامل جذب لأنشطة الصناعات الغذائية

المتنوعة أليها في قضاء القائم ، وسيكون لها همية بالغة في عملية تحقيق التنمية للصناعات الغذائية .

جدول (7) الايدي العاملة في الصناعات الغذائية في قضاء القائم لعام ٢٠٠٩ .

س2	س	نوع الصناعة	ت
2304	48	مخابز وأفران	1
64	8	حلويات ومعجنات	2
1089	33	مرطبات ومثلجات	3
1089	33	مياه معدنية	4
361	19	ثلج	5
144	12	الدبس	6
9	3	الراشي	7
9	3	الطرشي والمخللات	8
64	8	الشبس	9
100	10	مطاحن حبوب حجرية	10
5233	177	المجموع	

المصدر : جدول رقم (2)

دليل التنوع =	0.83	0.17
---------------	------	------

5 : معامل التنوع الصناعي في قضاء حديثة.

من خلال استخدام معامل التنوع الصناعي لقياس درجة التنوع الصناعي الغذائي في قضاء حديثة لعام 2009، يتبين من الجدول رقم (8) لنا دليل التنوع الصناعي وبنسبة 77% وتعد هذه النسبة منخفضة مقارنة مع الاقضية الأخرى .

جدول (8) الايدي العاملة في الصناعات الغذائية في قضاء حديثة لعام 2009

س2	س	نوع الصناعة	ت
289	17	مخابز وأفران	1
121	11	حلويات ومعجنات	2
49	7	مرطبات ومثلجات	3
100	10	ثلج	4

5	مطاحن حبوب حجرية	2	4
6	مجازر ذبح الحيوانات	3	9
	المجموع	50	572

المصدر : جدول رقم (2)

0.23	0.77	= دليل التنوع
------	------	---------------

6 : معامل التنوع الصناعي في قضاء عنه.

من الجدول رقم (9) وما أفرزه من نتائج ، تبين لنا دليل التنوع الصناعي بنسبة ٧٧% ، وتدل هذه النسبة على ان معده كان عالياً ، ولاشك ستعزز هذه النسبة من امكانية تحقيق التنمية المكانية للصناعات الغذائية في قضاء عنه .

جدول (9) الايدي العاملة في الصناعات الغذائية في قضاء عنه لعام 2009 .

س2	س	نوع الصناعة	ت
441	21	مخابز وأفران	1
16	4	حلويات ومعجنات	2
121	11	مياه معدنية	3
49	7	ثلج	4
627	43	المجموع	

المصدر : جدول رقم (2)

0.34	0.66	= دليل التنوع
------	------	---------------

٧ : معامل التنوع الصناعي في قضاء راوة

من خلال معطيات الجدول رقم (10) ظهر لنا دليل التنوع الصناعي بنسبة ٨٤% لذا تعد درجة عالية لأنها عندما يقترب الدليل من واحد (1) نحصل على أقصى درجة تنوع ، وهذا له دلالة واضحة على ان الانشطة المتوطنة في قضاء راوة سيكون لها أهمية ودوراً إيجابياً لجذب أنشطة غذائية أخرى للتوطن

جدول (10) الايدي العاملة في الصناعات الغذائية في قضاء راوة لعام 2009 .

س2	س	الانشطة الغذائية	ت
64	8	مخابز وأفران	1
16	4	حلويات ومعجنات	2
100	10	مرطبات ومثلجات	3
225	15	مياه معدنية	4
64	8	ثلج	5
36	6	الكبة والهمبركر	6
9	3	المكسرات والكرزات	7
196	14	الشبس	8
16	4	مطاحن حبوب حجرية	9
662	64	المجموع	

المصدر : جدول رقم (2)

دليل التنوع =	0.84	0.16
---------------	------	------

8 : معامل التنوع الصناعي في قضاء الرطبة

يبين لنا الجدول رقم (11) دليل التنوع الصناعي ، وبنسبة ٨١% وهذه النسبة تعطي دلالة واضحة وإيجابية عن التنوع الصناعي العالية للانشطة الغذائية المتوطنة في القضاء ، وسيكون لها أهمية كبيرة في تحقيق التنمية للصناعات الغذائية وعامل جذب لتوطن أنشطة غذائية أخرى في القضاء .

جدول (11) الايدي العاملة في الصناعات الغذائية في قضاء الرطبة لعام 2009 .

س2	س	الانشطة الغذائية	ت
361	19	مخابز وأفران	1
16	4	حلويات ومعجنات	2
64	8	مرطبات ومثلجات	3
144	12	مياه معدنية	4

5	ثلج	18	324
6	الطرشي والمخللات	6	36
7	المكسرات والكرزات	3	9
		70	954

المصدر: جدول رقم (2)

0.19	0.81	= دليل التنوع
------	------	---------------

التنوع الصناعي في محافظة الانبار

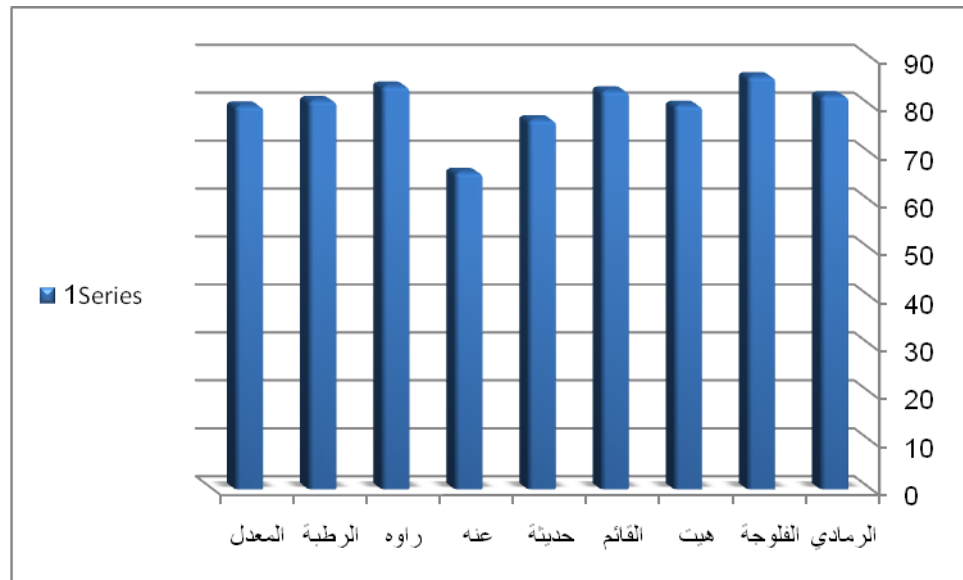
بالرغم من النتائج التي بينها دليل التنوع الصناعي لقياس درجة التنوع الصناعي في محافظة الانبار إلا أن التباين يكاد يكون محدود بين الاقضية حيث يلاحظ من الجدول (12) أن دليل التنوع في قضاء الفلوجة سجل أعلى تنوع وبلغ (٠.٨٦) ويعزى ذلك إلى وجود انواع من الصناعات المختلفة كما احتل قضاء راوة المرتبة الثانية وبلغ دليل التنوع (٠.٨٤) فرغم قلة عدد العاملين الا ان هذا القضاء انفرد ببعض الصناعات كصناعة الجبس كذلك الحال بالنسبة لقضاء القائم الذي جاء بالمرتبة الثالثة مسجلا دليل تنوع (٠.٨٣) ، ومما يلاحظ ان قضائي حديثة وعنه ابتعدا عن المعدل العام لدليل التنوع الصناعي للمحافظة حيث بلغ دليل التنوع (٠.٧٧ ، ٠.٦٦) لكل منهما، كما في الشكل رقم (3) .

جدول (12) التنوع الصناعي في محافظة الانبار حسب الاقضية .

ت	القضاء	درجة التنوع الصناعي
1	الرمادي	82 - 18,
2	الفلوجة	86 - 14,
3	هيت	80 - 20,
4	القائم	83 - 17,
5	حديثة	77 - 23,
6	عنه	66 - 34,
7	راوة	84 - 16,
8	الرطبة	81 - 19,
	معدل التنوع للمحافظة	202 - 798,

المصدر: جداول (٤) و(٥) و(٦) و(٧) و(٨) و(٩) و(١٠) و(١١) .

شكل (3) معدل التنوع الصناعي في محافظة الانبار.



المصدر : جدول رقم (١٢).

الخاتمة

إستناداً الى ما تقدم في جزئيات هذا البحث تمكن الباحثان من تحليل التوطن الصناعي في محافظة الانبار بأستخدام دليل التنوع الصناعي الذي يعد أحد المقاييس المهمة المعتمدة في الدراسات الجغرافية والاقتصادية لغرض الكشف عن التباين في تنوع الصناعات الغذائية بين أفضية محافظة الانبار لاسيما بعد استخدام الوسط الحسابي لدليل التنوع الذي مكن من الكشف عن تباين التنوع الصناعي بين أفضية محافظة الانبار ، وتبين أن قضاء الفلوجة احتل المرتبة الأولى ، ورغم تعدد الصناعات الغذائية في قضاء الرمادي إلا انه احتل المرتبة الرابعة وذلك لان هذا القضاء رغم امتلاكه (849) عامل في الصناعات الغذائية إلا انه يفتقر لبعض الصناعات الغذائية كصناعة ثرم وتعبئة اللحوم وصناعة الجبس وصناعة تنقية وتعبئة ملح الطعام ، بينما احتل قضائي رواه والقائم المرتبة الثانية والثالثة على التوالي كونهما ينفردان ببعض الصناعات كصناعة الجبس . لذلك يؤكد الباحثان ان دليل التنوع الصناعي يمثل مقياس حساس يمكن اعتماده في تحليل التوطن الصناعي في أي إقليم جغرافي للكشف عن تباين التنوع والتخصص وبما يخدم عملية التنمية المتوازنة في محافظتنا وبلدنا العزيز

الهوامش والصادر

١. محمد ازهر السماك ، عباس علي التميمي ، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها . مطبعة جامعة الموصل 1987 ، ص 274 .
٢. Arodgers, some aspects industrial diversification in the United States,, Economic Geography ,, 1957 , Vol , 33 , NO . 1 p 20
٣. دكتور احمد حبيب رسول ، مبادئ الجغرافية الصناعية ، مطبعة دار السلام -بغداد 1976 ص 150
(*) يتم التوصل إلى معامل التنوع الصناعي باستخدام ما يلي:
دليل التنوع = ١ - (مجس² / مج²(س)²)
أذ أن س² = مجموع مربع عدد العاملين
(س)² = مربع مجموع عدد العاملين
انظر
- د.محمد أزهر سعيد السماك ، د.عباس علي التميمي ، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها ، جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، 1987 ، ص 274.
محمود حسن المشهداني ، عبدالرزاق البطيحي ، إبراهيم القصاب ، الإحصاء الجغرافي ، مطبعة جامعة بغداد 1979 ، ص 112
٤. طالب مدب خلف الدليمي ، الصناعات الغذائية في محافظة الانبار وامكانية تنميتها ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الانبار ، 2011 م ، ص 160 - 177.
(*) تم استخراج دليل التنوع الصناعي بإتباع الخطوات الرياضية
مجس = 849
مج(س)² = 720801
مجس² = 129525
دليل التنوع = ١ - (مجس² / مج²(س)²)
= ١ - (١٢٩٥٢٥ / ٧٢٠٨٠١)
= ٠.٨٢